|  |
| --- |
|  |
| **ورقة عمل** |
| **خطة الطوارئ الوطنية لقطاع الاتصالات**  **في دولة الإمارات العربية المتحدة** |
|  |
| **نسخة رقم : 1.0**  **تاريخ الإصدار: 19 فبراير 2012** |

**مقدمة :**

أصدرت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة "خطة الطوارئ الوطنية لقطاع الاتصالات" في أبريل 2011م في نسختها الأولى، إلى ذلك تعد الخطة إطار عمل يتم من خلاله تحديد الأدوار والمسؤوليات والمهام لكافة المعنيين بإدارة طوارئ القطاع وبهدف ضمان استمرارية عمل القطاع عبر تحقيق فعالية وتنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ، ولتقديم المساندة لقطاعات أخرى في الدولة عند الحاجة. تتكون الخطة من 9 فصول يتخللها استعراض للمفاهيم والمصطلحات/ الأدوار والمسؤوليات/ الجاهزية والاستجابة واستمرارية العمل وإعادة البناء/ مؤشرات وإشعارات الإعلان عن الطوارئ/ نوعية الأخطار والتهديدات/ الخدمات والمستخدمين ذوي الأولوية.

تأتي الخطة استجابةً لتوجهات ورؤية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الرامية إلى الحفاظ على حماية وضمان امن المجتمع وسلامة الوطن وتعزيز الجاهزية للطوارئ، والهادفة لبناء اقتصاد تنافسي منيع يتسم بأفضل مستويات العيش الكريم في بيئة معطاة مستدامة وبنية تحتية متكاملة.

تناقش الورقة الموضوعات التالية:

**دوافع ومحفزات**

* يعد قطاع الاتصالات في أي مكان في العالم أحد أهم القطاعات العاملة لما يمثله من عصب حيوي لنقل المعلومات والبيانات، التي تحتاجها الحكومات والمؤسسات أثناء أداء مهامها اليومية، ناهيك عن الحاجة العظمى لها أثناء حالات الطوارئ والأزمات والكوارث.
* إيجاد إطار منظم لعمل المعنيين في القطاع وتوحيد الصفوف ومشاركة الموارد بالشكل الأمثل.

**كيف تمت عملية وضع الخطة ونشرها**

1. قامت الهيئة بتحديد أدوارها ومهامها ومسؤولياتها .
2. قامت الهيئة بوضع البنود المرجعية لأهم مكونات الخطة الواجب توافرها.
3. وضع هيكل الخطة العام شاملاً أهم المرتكزات كالأدوار والمسؤوليات، مؤشرات التحفيز، نماذج جمع البيانات وإلخ..
4. عمدت الهيئة مناقشة المسودة مع المرخص لهم قبل تطبيق متطلبات التوافق معها، وذلك بهدف إثرائها بمشاركتهم وإتاحة المجال لهم في إبداء الرأي والاقتراحات.
5. قامت الهيئة بكتابة الخطة وتطعيمها بالاحتياجات والمتطلبات المفروضة من قبل الحكومة بهدف توحيد اللغة المستخدمة والمصطلحات المؤشرات المتبعة.
6. إجراء مراجعة عامة للخطة والتأكد من استيفاء كافة البنود.
7. تم نشر الخطة في إصدارها الأول "أبريل-2011م" وتم الإعلان عنها رسمياً من خلال مؤتمر صحفي عقد في يونيو-2011م حضرته وسائل النشر والإعلام.

**أهداف الخطة الرئيسية**

* توزيع الأدوار والمسؤوليات والمهام.
* تجهيز خطط إدارة استمرارية العمل وخطط إدارة الأزمات المؤسساتية.
* تشكيل فرق استجابة للطوارئ والأزمات والكوارث.
* وضع اتفاقيات لمشاركة الموارد والمقدرات قيد التنفيذ والتفعيل.
* تعزيز جاهزية القطاع من خلال منظومة متكاملة لإدارة الطوارئ: استعداد، استجابة، تخفيف، واستعادة.

**الدروس المستفادة**

1. أطلقت عملية التخطيط الوقائي سلسلة من أهم الدروس المستفادة والتي بدورها عززت وتعزز قوة ومتانة القطاع في مواجهة حالات الطوارئ عبر الاستقراء خلال الإمكانات المتوفرة ومجالات التحسين.
2. إمكانية تقديم العون لقطاعات أخرى تحتاج لدعم خدمات الاتصالات أثناء الأزمات والكوارث.

**التوصيات**

1. صياغة خطة عامة لطوارئ قطاع الاتصالات على مستوى دول العالم العربي.
2. مشاركة الخبرات (الإدارية /الفنية/العملية).
3. إنشاء منتدى استمرارية العمل على مستوى دول العالم العربي.